سلسلة
فوائد حديثية (1)

د. ثامر عبدالمهدي محمود حتاملة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة فوائد حديثية

(١)

إعداد

د.ثامر حتاملة

إحصائيات حول الصحيحين– د.ثامر حتاملة

- عدد أحاديث صحيح البخاري:٧٣٦٧حديثاً.
- عدد المعلقات: ١٣٤١ حديثاً معلقاً، كلها متصلة داخل الصحيح؛ عدا١٦٠ حديثاً، وصلها ابن حجر جميعها في كتاب (تغليق التعليق).
- جاء التحويل بـ (ح) في ١٥١ موضعاً.
- أعلى الأسانيد هي الثلاثية، هي ٢٢ حديثاً.
- أطول إسناد نزل به هو إسناد تساعي واحد.
- التزم البخاري بشروطه بنسبة ٩٧.٤٣%.
- يوجد في كتابه ٩٧ كتاباً، أولها كتاب الوحي، وآخرها كتاب التوحيد، وعدد أبوابه قرابة ٣٨٨٢ باباً.
- انتقده الدارقطني بـ ١١٠ أحاديث، والرواة المتكلم فيهم عنده ٨٠ راوياً (أجاب عنها النووي وابن حجر).
- عدد أحاديث صحيح مسلم: دون المكرر ثلاثة آلاف وثلاثون حديثاً، وبالمكرر سبعة آلاف ومئتان وخمسة وسبعون حديثاً.
- عدد المعلقات: قيل ١٤، والحديث المعلق الحقيقي هو واحد فقط.
- جاء التحويل عنده (١٢٣٦) مرة.
- أعلى أسانديه هي الرباعيات.
- عدد كتبه ٥٧ كتاباً، أولها الإيمان، وآخرها التفسير.
- انتقده الدارقطني في١٣٢ حديثاً، الرواة المتكم فيهم عنده ١٦٠ راوياً، (أجاب عنها النووي وولي الدين العراقي).
- لم يبوِّب مسلم للأبواب، أنما بوَّبها القرطبي والنووي، وتبويبات القرطبي أجود.

كتاب (إكمال تهذيب الكمال)

- مؤلفه: الحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج (ت ٧٦٢ هـ)
- استدرك فيه على المزي بعض ما فاته وخاصة فيما يتعلق بـ:
- ١- المزيد من الجرح والتعديل، وهو غزير الفائدة فيها.
- ٢- ضبط كثير من الأسماء والأنساب.
- ٣- زيادة بعض التراجم فيمن علَّم عليه بـ "تمييز" وهو الذي اتفق مع بعض المترجمين في الكتاب في الاسم والطبقة، وليس له رواية عند أصحاب الكتب الستة، وغير ذلك من الاستدراكات.

كتاب (التذكرة في رجال العشرة)

- **مؤلفه:** أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي (٧٦٥ هـ)
- **اختصر فيه "تهذيب الكمال" لشيخه المزي، وحذف منه من ليس في الكتب الستة،** وأضاف إليهم رجال أربعة كتب هي:
- ١- موطأ الإمام مالك بن أنس.
- ٢- مسند الإمام محمد بن إدريس الشافعي.
- ٣- مسند الإمام أحمد بن حنبل.
- ٤- مسند أبي حنيفة للحارثي.
- **ثم قام ابن حجر العسقلاني باختصاره في كتاب (تعجيل المنفعة).**

د.ثامر حتاملة

جهود الإمام الذهبي على كتاب شيخه المزي: (تهذيب الكمال)

- ١- **تذهيب التهذيب:** وقد حافظ فيه على ترتيب الأصل وأضاف إلى مختصره ما رآه حَرِيّاً بالإضافة، وعلق على كثير من تراجم الأصل من حيث الرواية وضبط الأسماء والوفيات وبعض أقوال العلماء في المترجمين، انتهى من اختصاره سنة (٧١٩ هـ). (مطبوع في ١١ مجلداً)
- ٢- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة.**
- قال الذهبي في مقدمته: "هذا مختصر نافع في رجال الكتب الستة - الصحيحين والسنن الأربعة - مقتضب من "تهذيب الكمال" لشيخنا الحافظ أبي الحجاج المزي، واقتصرت فيه على ذكر من له رواية في الكتب - الستة - دون باقي تلك التواليف التي في "التهذيب"، ودون من ذُكِرَ للتمييز أو كُرِّر للتنبيه" وفرغ من اختصاره في ٢٧رمضان سنة (٧٢٠ هـ). (مطبوع في مجلدين)
- ٣- **المجرد من تهذيب الكمال:** اقتصر فيه على رجال الكتب الستة - أيضاً - دون التواليف الأخرى، لكنه رتبه على الطبقات، فجعله في عشر طبقات ثم رتب رجال كل طبقة على حروف المعجم. **(موجود في مكتبة الشهيد علي باشا باستانبول (رقم ٥٢٣) في مئة ورقة وورقتين)**
- ٤- **المقتضب من تهذيب الكمال للمزي.** (وهو غير موجود)

د.ثامر حتاملة

سلسلة فوائد حديثية (١)

تسلسل التأليف في : المؤتلف والمُختلف عن المحدِّثين (١)

- المؤتلف والمختلف: علم سبق إليه الأدباء واللغويون والنسَّابة ولكنهم لم يفرِّقوا بينه وبين المتفق والمفترق.
- **المؤتلف والمختلف عند المحدِّثين**: من اتفقت اسماؤهم في الخط واختلفت في النطق.
- مثل: أُبَيّ، آبي ، أُبِي- ومَثل: حَيان، جَنان، حَبان، حنان، ومثل: بشير، بُشَيْر، يَسِير.
- أهميته: يساعد على تعيين على الرواة وتمييزهم عن غيرهم، للوقوف على حالهم.
- **من مصنفات الأدباء:** محمد بن حبيب البغدادي (٢٤٥هـ) له (مؤتلف القبائل ومختلفها)، مطبوع ، وأبو قاسم الآمدي الأديب الكبير في كتاب (المؤتلف والمختلف: في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم)، وكتاب (الاشتقاق) للأصمعي، وكتاب (الاشتقاق) لابن دُريد وهُما في ضَبطِ الأسماء.
- بدأ التأليف في المؤتلف والمختلف عند المحدثين بكتاب عبد الغني بن سعيد الأزدي (٤٠٩هـ) وكتابه (**المؤتلف والمختلف**)، في مجلدين، وكان عمره ٢٥ سنة في حضور شيخه الدارقطني في مصر، وله كتاب آخر في (مُشتبه النِّسْبة)، وعرضهما على الدارقطني.
- بعد ذلك لما عاد الدارقطني إلى بغداد صَنَّف الدارقطني كتابه وهو أكبر من كتاب تلميذه باسم (**المؤتلف والمختلف**) في خمس مجلدات.

كتبها: د.ثامر حتاملة

تلخيصاً لمحاضرة ا.د.الشريف حاتم العوني حفظه الله.

تسلسل التأليف في: المؤتلف والمُختلف عن المحدِّثين (٢)

- بعد الدارقطني جاء الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) (**تكملة المؤتلف والمختلف**) كمَّل فيه ما فات الدارقطني.
- بعده جاء هبة الله بن ماكولا (٤٧٥هـ) له كتابان (**الإكمال**) ، وهو من أَجَلِّ الكُتب، جمع فيه الكتب الثلاثة التي سبقته، واستدرك عليهم وصحح، وهو من ٧ مجلدات، وله (**تهذيب مستمر الاوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام**) أي ما وقع فيه عالم من الوهم ثم تابعه باقي العلماء على هذا الوهم.
- ابن نقطة (٦٢٩هـ) (**تكملة الإكمال**) وهو كتاب أكمل فيه ما فات ابن مَاكُولَا، وفيه زوائد عليه، ٧ مجلدات.
- ابن الإسكندراني (٦٧٣هـ) (**ذيل تكملة الإكمال**) وذيَّل فيه على كتاب ابن ماكولا.
- ابن الصابوني (٦٨٠هـ) (**تكملة إكمال الإكمال في الأسماء والانساب والألقاب**).
- الإمام الذهبي جمع فيه الكتب السابقة (**المُشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم**) جمع فيه ما سَبَقَه بشكل مختصر، فهو يضبط الاسم بتشكيله بالقلم، فوقع النسَّاخون في ضبط كثير من الأسماء بعده.
- وبعده جاء ابن السَّلامي، وابن ناصر الدين الدمشقي وكتابه من ١٠ مجلدات، وابن حجر في (تبصير المنتبه).

كتبها: د.ثامر حتاملة

ضبط بعض الأسماء والألفاظ الواردة في الكُتب

- **أبو الفتح الزَّيْدي، وعكَّاشة عكَاشة** (فيه الوجهان)، **الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ، عَبِيْدَة السلماني، السُّيُوطي، القاسم بن سلَّام، مَعْدِيْ كَرب، اليَحْصَبِي، القِنَّوْجِي** (نص عليه الزَّبيدي في تاج العروس)، **ابن شَاقْلا الحنبلي، القَسْطَلَاني والقَسْطَلَّاني** (رجَّح الزبيدي الضبط الأول وذكر عن أحد مشايخه الضبط الثاني)، **الإمام أبو حامد الغزَّالي أو الغَزالي** (كلاهما جائز، إما نسبة للمهنة غزَّال أو قرية غَزَالة)، **القُدُوري الفقيه الحنفي، الكُشْمَيْهَنِيُّ، الخِرَقِيُّ، المُسَيِّب، أو المُسَيَّب**، (فتح الياء المشددة وعلى هذا أهل العراق، وكسرها مع التشديد وعلى هذا أهل المدينة، وقد كره الإمام سعيد بن المسيب قراءته بالفتح ويقال: إنه دعا على من سيّب أباه)، **البُلْقِيني، ابن رَسْلان، العَرْف الشذي شرح سنن الترمذي، شرف الدين الطِّيبِي، الدِّينَوَري.**

كتبها: د.ثامر حتاملة

ضبط بعض الألفاظ والأسماء الواردة في الكتب (٢)

- **الفَرَبْرِيُّ أو الفِرَبْرِي** (حَكَى الوَجْهين القَاضِي عِيَاض، وَابْن قُرْقُول، وَالحَازِمِيُّ)، **المَحَامِلِيُّ، التِّنِّيْسِيُّ، الرَّامَهُرْمُزِيُّ ، الحُمَيْدِي، المُنَاوي، الأُشْمُوني، الخُسرُوشاهي، الشَّهْرَزُورِي**، ويصح: **الشَّهْرُزُورِي، الكَلْوَذَاني، المَازَرِي** (ويجوز بكسر الزاي)، **مُحَمَّد** الشوكاني (وفي منطقتهم يفرقون بين فتح الحاء وبين ضمِّها ذكرها الشيخ العمراني ومؤرخ اليمن محمد بن زبارة)، **ابن خَلِّكَان، إِسْحَاق بن رَاهَوَيْه (ويجوز ضم الهاء)، المسانيد** (قال الزركشي في النكت: يجوز لَك إِثْبَات الْيَاء فِي الْجمع وَيجوز حذفهَا وَكَذَلِكَ مَرَاسِيل ومراسل)، **جبل بُطْحان، مدينة تُسْتَر وإليها ينسب التُسْتَري، أَبُو عَوَانَةَ.**

كتبها: د.ثامر حتاملة

كتاب (تاريخ بغداد) للخطيب البغدادي

- مدينة بغداد: تم إنشاؤها بناء على توجيهات أبي جعفر المنصور سنة ١٤٥هـ، وتم الانتهاء من بنائها في أربع سنوات.
- قدم الخطيب لكتابه بمقدمة طويلة ونفيسة جاءت في (٢١٣ صفحة) من النسخة المطبوعة، ومن أهم ما تضمنته: خبر فتح سواد العراق وما فعل عمر رضي الله عنه فيه، خبر إنشاء مدينة السلام – بغداد –، وبعض أخبار مؤسسها أبي جعفر المنصور، ثم ذكر خططها وأحياءها، ثم أهم معالمها كالجوامع والأنهار والجسور وبعض مقابرها ونحو ذلك.
- وختم مقدمته بتراجم من ورد مكان بغداد قبل تأسيسها ومن مرَّ قريباً منها من الصحابة رضوان الله عليهم، فذكر خمسين صحابيًّا.
- ذكر في كتابه ترجمة ٧٨٣١ رجلاً، منهم خمسة آلاف من الرواة والمحدثين الذين سكنوا أو حدَّثوا في بغداد.
- رتَبه على حروف المعجم، فابتدأ بمن اسمه محمد، وبعد ذلك بدأ بحرف الألف.
- يذكر ترجمة الراوي، وبعض أخلاقه ومناقبه، وأقوال العلماء فيه، والترجيح بينها، ثم تاريخ وفاة الراوي.
- صنَّف العلماء عدة ذيول على تاريخ بغداد، اوسعها (المستفاد من ذيل تاريخ بغداد) لابن النجار، جمع كلام مَن سبقه.

كتبه: د.ثامر حتاملة

مقارنة بين منهج كتابين بالاسم نفسه: إكمال تهذيب الكمال

علاء الدين مغلطاي بن قليج (٧٦٢ هـ).

استدرك فيه على المزي بعض ما فاته وخاصة فيما يتعلق بـ:

١- المزيد من الجرح والتعديل.

٢- ضبط كثير من الأسماء والأنساب.

٣- زيادة بعض التراجم فيمن علم عليه بـ "تمييز" وهو الذي اتفق مع بعض المترجمين في الكتاب في الاسم والطبقة، وليس له رواية عند أصحاب الكتب الستة، وغير ذلك من الاستدراكات.

الكتاب مطبوع في ١٢ مجلداً.

د.ثامر حتاملة

- **ابن الملقِّن عمر بن علي بن أحمد (٨٠٤ هـ).**
- اختصر فيه "تهذيب الكمال" للمزي مع التذييل عليه برجال ستة كتب هي:
- ١- مسند الإمام أحمد (ت ٢٤١ هـ) .
- ٢- صحيح ابن خزيمة (ت ٣١١ هـ) .
- ٣- صحيح ابن حبان (ت ٣٥٤ هـ) .
- ٤- سنن الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) .
- ٥- المستدرك للحاكم (ت ٤٠٥ هـ) .
- ٦- السنن الكبرى للبيهقي (ت ٤٥٨ هـ
- الكتاب غير مطبوع ولكنه موجود في دار الكتب المصرية وفي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

لمحات حول كتاب: تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة (١)

✓ **مؤلفه**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ).

✓ **سبب التأليف**: استدراك وبيان أوهام وتكميل لعدَّة كُتُب؛ وهي: كتاب (التذكرة برجال العشرة) لأبي عبد الله ابن حمزة الدمشقي، وكتاب (الإكمال عن من في مسند أحمد من الرجال ممن ليس في تهذيب الكمال) لأبي عبد الله ابن حمزة الدمشقي أيضاً، وجزء استدرك في الهيثمي على الدمشقي ما فاته من رجال مسند أحمد، وكتاب (ذيل الكاشف) لأبي زرعة العراقي.

✓ **موضوع الكتاب وشرطه**: بيان أحوال رجال أربعة كتب؛ وهي كتب الأئمة الأربعة أصحاب المذاهب المشهورة: **مسند أبي حنيفة**(المسند الذي خرجه الحسين بن محمد بن خسرو من حديث الإمام أبي حنيفة)، **وموطأ مالك، ومسند الشافعي، ومسند أحمد**.

✓ **رموز الكتاب**: مالك (ك)، الشافعي (ش)، أبو حنيفة (فه)، أحمد (أ)، ولمن أخرج له عبدالله بن أحمد عن غير أبيه (عب)، ورموز الستة على حالها، من تفرَّد به الهيثمي (هب)، الرمز (هـ) علامة على ما استدركه على شيخه الهيثمي، والرمز (تمييز) لما ذُكر لأجل التمييز عن غيره، وليس هو من شرط الكتاب.

إعداد: د.ثامر حتاملة

لمحات حول كتاب: تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة (٢)

منهج المؤلف:

١. كتب لكتابه مقدمة وافية، وبيَّن فيها منهجه، والباعث على التصنيف.

٢. رتَّب المؤلف كتابه على حروف المعجم في أسماء المترجمين وأسماء آبائهم وأسماء أجدادهم، وخالف ذلك في البداية فصدَّر كتابه باسم محمد أو عبد الله من الرواة.

٣. ذكر بعد الأسماء الكُنى، ثم مَن أُبهِم فُذِكر باسم أبيه أو جده أو الأنساب.

٤. ثم ذكر مَن لم يُسمَّ ولم يُنسب ورتبهم بحسب الرواة عنهم، ثم فصلاً آخر في ترتيب عن هؤلاء الأخيرين على كنى الرواة عنهم، وقد سار على المنهج نفسه في تراجم النساء فرتبهن على حروف المعجم، ثم المعروفات بالكنى، ثم المبهمات.

٥. ينقل أقوال العلماء في الراوي ولا يعقِّب كثيراً، ثم ينقل بعضاً من أحاديثه.

٦. يحكم على الروايات، ويخرجها، ثم يعتني ببيان السماع والانقطاع.

٧. يعتني بضبط الأسماء ويحرر ذلك.

إعداد: د.ثامر حتاملة

منهج الذهبي في (تلخيص المستدرك)

من صور موافقته للحاكم

- إذا قال الحاكم مثلاً : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، ووجد الذهبي أن كلام الحاكم صحيح حكاه وذكره ولم يتعقبه بشيء، فيقول بعد الانتهاء من الحديث: "خ-م" ، أي على شرط البخاري ومسلم .
- وإذا صححها الحاكم على شرط البخاري فقط ، ورأى الذهبي أن ذلك صواب قال : "خ" ؛ أي على شرط البخاري .
- وإذا صححه الحاكم على شرط مسلم ، ورأى الذهبي أن ذلك صواب قال : "م"؛ أي على شرط مسلم .
- وإذا صححها الحاكم فقط ، ولم يذكر أنه على شرط الشيخين أو أحدهما ، قال الذهبي : "صحيح" .

جمعها ورتبها : د.ثامر حتاملة

من صور مخالفة الذهبي للحاكم

- إذا جاء ي التخليص كلمة "**قلت** " فهي تعني تعقب الذهبي للحاكم
- أن الحاكم قد يصحح الحديث على شرط الشيخين .
- فيقول الذهبي " قلت : خ" .
- فإذا قال : " قلت : خ " ، أي ليس الحديث على شرط الشيخين ، وإنما هو على شرط البخاري فقط .
- وإذا قال : " قلت : صحيح : ، فهو يعني أن الحديث ليس على شرط الشيخين ولا أحدهما ، ولكنه صحيح فقط .
- وإذا قال : "قلت : فيه فلان لم يخرجا له " ، فهو يعني أن الحديث ليس على شرط الشيخين ؛ لأنه فيه فلاناً ولم يخرج له الشيخان .
- ومثله إذا قال : " فيه فلان لم يخرج له البخاري " أو مسلم " ، ومثله إذا قال الحاكم : "صحيح على شرط البخاري" أو "على شرط مسلم" .

سلسلة طالب العلم (٣): ملخص منهج ابن خزيمة في صحيحه.

- قال ابن خزيمة في بيان منهجه: المختصر من المختصر من المسند- عن النبي صلى الله عليه وسلم، على الشرط الذي ذكرنا بنقل العدل عن العدل موصولاً إليه صلى الله عليه وسلم من غير قطع في الإسناد ولا جرح في ناقلي الأخبار، إلا ما نذكر أن في القلب من بعض الأخبار شيئاً إما لشك في سماع راو ممن فوقه خبراً، أو راو لا نعرفه بعدالة ولا جرح، فنبين أن في القلب من ذلك الخبر، فإنا لا نستحل التمويه على طلبة العلم بذكر خبر غير صحيح لا نبين علته فيغتر به بعض من يسمعه، فالله الموفق للصواب. أهـ.
- فهذا الكلام من ابن خزيمة – رحمه الله – يمثل منهجه في هذا الكتاب، وبه يتضح غلط من زعم أن ابن خزيمة كابن حبان يصحح لمن لا يعرف بعدالة ولا جرح؛ فابن خزيمة يتوقف عن ذلك كما هو ظاهر من منهجه في هذا الكتاب في مواضع عديدة، حيث يقول: "إن صح الخبر فإني لا أعرف فلاناً بعدالة ولا جرح"، وهذه في الحقيقة تعتبر ميزة عظيمة لكتابه على كتاب ابن حبان.
- **تنبيه:** نصَّ الدمياطي وابن حجر أن صحيح ابن خزيمة لم يصل إلينا سوى قدر الربع منه فقط.

جمعها ورتَّبها: د.ثامر حتاملة

الأسماء الكاملة لِبعض كُتُبِ السنَّة النَّبوية المَشهورة

- **البخاري**: (الْجَامِعُ الْمُسْنَدُ الصَّحِيحُ الْمُخْتَصَرُ مِنْ أُمُورِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُنَنِهِ وَأَيَّامِهِ).
- **مسلم**: (المسند الصحيح المختصر من السُّنن بِنقْلِ العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم).
- **الترمذي**: (الجامع المختصر من السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل).
- **ابن خزيمة**: (المسند الصحيح المتصل بنقل العدل عن العدل من غير قطعٍ في السند ولا جرح في النقلة) **أو** (مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم).

د.ثامر حتاملة

أسماء بعض كتب ابن حبان في علم العلل

- كتاب "عِلَلِ أوهامِ أصحابِ التواريخِ" عَشَرَةُ أجزاءٍ.
- كتابُ "عِلَلِ حديثِ الزُّهْرِيِّ" عشرون جُزْءًا.
- كتابُ "عِلَلِ حديثِ مالكِ بنِ أنسٍ" عَشَرَةُ أجزاءٍ.
- كتابُ "عِلَلِ مناقبِ أبي حَنِيفةَ ومَثَالِبِهِ" عَشَرَةُ أجزاءٍ.
- كتابُ "عِلَلِ ما أَسْنَدَ أبو حنيفةُ" عَشَرَةُ أجزاءٍ.
- كتابُ "ما خالَفَ الثَّوْرِيُّ شُعْبَةَ" ثلاثةُ أجزاءٍ.
- كتابُ "ما خالَفَ شُعْبةُ الثَّوْرِيَّ" جزءان.
- قال الخطيبُ: (سألتُ مسعودَ بنَ ناصرٍ فقلتُ له: أَكُلُّ هذه الكُتُبِ موجودةٌ عِنْدَكُمْ ومقدورٌ عليها ببلادِكم؟ فقال: لا؛ إنما يُوجَدُ منها الشيءُ اليسير، والنَّزْرُ الحقير، قال: وقد كان أبو حاتمِ بنُ حِبَّانَ سَبَّلَ كُتُبَهُ ووَقَفَهَا وجَمَعَهَا في دارٍ رَسَمَهَا بها، فكان السَّبَبَ في ذَهَابِهَا- مع تطاولِ الزمانِ – ضَعْفُ أمرِ السلطانِ، واستيلاءُ ذوي العَبَثِ والفَسَادِ، على أهلِ تلك البِلاَدِ).

الأسانيد الثُّلاثية عند بعض المُصنِّفين

- أَعْلَى مَا فِيْ الكُتُبِ السِّتَةِ هِي الأَسَانِيْدُ الثُّلَاثِيَّةُ، فَفِي البُخَارِيِّ مِنْهَا ٢٢ حَدِيْثًا (وانزل ما عند البخاري حديث تّساعي).
- وَلَيْسَ فِي صَحِيْحِ مُسْلِمٍ شَيْءٌ مِنْهَا.
- وَكَذَلِكَ لَيْسَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوَدَ والنَّسَائِيِّ ـ وأَعْلَى مَا فِي صَحِيْحِ مُسْلِمٍ وأَبِي دَاوُدَ والنَّسَائِيِّ هِيَ الأَسَانِيْدُ الرُّبَاعِيَّةُ.
- وَأَمَّا سُنَنُ التِّرْمِذِيِّ فَفِيهِ حَدِيثٌ ثُلَاثِيٌّ وَاحِدٌ وَهُوَ ضَعِيْفٌ.
- وابْنُ مَاجَه فِيْهِ خَمْسَةُ أَحَادِيْثَ ثُلَاثِيَّةٌ كُلُّهَا بِإِسْنَادٍ وَاحِدٍ وهُوَ ضَعِيْفٌ.
- وَفِي مُسْنَدِ الإِمَامِ أَحْمَدَ ٣٣٧ حديثا كما قال الكتاني، وجمع السفاريني ٣٦٣ حَدِيْثًا ثُلَاثِيًّا لِتَقَدُّمِ مُؤَلِّفِهِ-وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ شَرَحَهَا السَّفَارِينِي.
- وَكَثِيْرٌ مِنْ أَحَادِيْثِ المَوَطَّأِ ثُنَائِيَّاتٌ وثُلَاثِيَّاتٌ.
- وعند الإمام الشافعي جُملة من الأحاديث الثلاثية.
- وَعِنْدَ الدَّارِمِيِّ ١٥ حَدِيْثًا ثُلَاثِيًّا.
- وعند عبد بن حميد في مسنده وهي واحد وخمسون حديثا.
- وللطبراني في معجمه الصغير ثلاثة أحاديث ثلاثية.

كتبها د.ثامر حتاملة

وقفات مع كتاب: شرح مُشكِل الآثار للطَّحاوي

- **أولاً اسم الكتاب**: الراجح وكما هو مكتوب على المخطوطة للكتاب:

(بيان مُشكِل أحاديث رسوله الله صلى الله عليه وسلم واستخراج ما فيها من الاحكام ونَفْيِ التَّضاد عنها).

ثانياً: إحصاءات في الكتاب:

- عدد الأبواب التي قال فيها بالجمع بين الأحاديث المتضادَّة ظاهراً: ١٢٨ باباً.
- عدد الأبواب التي قال فيها بالنسخ: ٥٤ باباً.
- عدد الأبواب التي قال فيها بالترجيح: ٢٨ باباً.

تنبيه: يقول الطحاوي **بجواز نسخ السنَّة للقرآن** (وَمَذْهَبُنَا أَنَّ السُّنَّةَ قَدْ تَنْسَخُ الْقُرْآنَ ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ عِنْدِ اللهِ يَنْسَخُ مَا شَاءَ مِنْهُمَا بِمَا شَاءَ مِنْهُمَا) (ج١، ص٢١٩)، وهذا القول مخالف لما عليه الأحناف.

كتبها: د.ثامر حتاملة (ملخَّصة من كلام الشريف حاتم العوني).

المُكاتبةُ والوِجَادَةُ في الصحيحين

- المكاتبة: روى الشيخان بعض الأحاديث التي فيها مكاتبة، ففِي " صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ " فِي الْأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ: وَكَتَبَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ، وَلَيْسَ فِيهِ بِالْمُكَاتَبَةِ عَنْ شُيُوخِهِ غَيْرُهُ، وَفِيهِ وَفِي " صَحِيحِ مُسْلِمٍ " أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ بِالْمُكَاتَبَةِ، فِي أَثْنَاءِ السَّنَدِ.
- الوِجادة: وقَعَ فِي " صَحِيحِ مُسْلِمٍ " أَحَادِيثُ مَرْوِيَّةٌ بِالْوِجَادَةِ (ثلاثة أحاديث)، وكَذَلك في مُسند أحمد من رواية ابنه عبد الله.
- للمزيد: تدريب الراوي، للسيوطي.

معاني بعض أسماء المحدثين

- فُرَافِصَة – بضم الفاء – الأسد سمى الرجل بذلك لشدته / هَوْذَة: القَطَاة وَبها سمى الرجل/عِكْرِمة : الحمامة/ عَنْبَسٌ: الاسد وهو فَنْعَل من العُبوس/شَقِرَةُ: واحده الشَّقِرِ وهو شَقائق النُّعمان/حَمْزة : بَقْلة/ قَتادة: واحدة القَتاد وهو شجر له شَوْك وَبها سمى الرجل/ ثُمَامَةُ : واحدة الثُّمام وهي شجر ضعيف له خوص أو شبيه بالخوص وربما حُشى به خَصَاصُ البيوت/ سَمُرَة: واحدة السَّمُر وهو شجر أمّ غَيْلان/ نَهْشَلٌ: الذئب من (النّهْشِ) / كُلْثُوم : الفيل / مازنُ: بَيض النمل/ الشَّوْذب: الطويل/ حَوْشَب: العظيم البطن/ الصِّمَّةُ : الشجاع وجمعه صِمَمٌ/ النَّضْر: الذهب/عَجْرَد: الخفيف السريع/ الحَنْبَلُ: القصيرُ ويقال للْفَرْوِ أيضاً حنبل/ قُتَيْبَةُ: تصغيرُ قِتْب وجمعه أقتاب وهي الأمعاء.

كتبها د.ثامر حتاملة

شخصية ابن دقيق العيد الحديثية

- يظنُّ بعض الباحثين أنَّ ابن دقيق العيد له في مصطلح الحديث كتاب(الاقتراح) فقط، وهذا خطأ، فقد أودع في كتابه شرح الإلمام في أحاديث الأحكام كثيراً من الفوائد التي لا توجد عند غيره، ومن دِقَّة نظره الثاقب أنه استخرج من حديث واحد للبراء بن عازب (أمرنا رسولُ الله صلى عليه وسلم بسبع، ونهانا عن سبع)، واشتمل على أربع مئة وفائدتين.
- وإن كتاباً قاربت فوائدهُ الثلاثةَ آلافِ فائدة ومسألة من شرح سبعة وخمسين حديثاً فقط، لحقيقٌ أن يُنْظَر في ما حواه، وأن يُنْعَمَ النظرُ في فحواه، خاصة في العلوم الأخرى غير فقه الحديث.

كتبها: د.ثامر حتاملة

الأسماء الكاملة لِبعض كُتُبِ السنَّة النَّبوية المَشهورة

- **البخاري**: (الْجَامِعُ الْمُسْنَدُ الصَّحِيحُ الْمُخْتَصَرُ مِنْ أُمُورِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُنَنِهِ وَأَيَّامِهِ).
- **مسلم**: (المسند الصحيح المختصر من السُّنن بِنقْلِ العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم).
- **الترمذي**: (الجامع المختصر من السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل).
- **ابن خزيمة**: (المسند الصحيح المتصل بنقل العدل عن العدل من غير قطعٍ في السند ولا جرح في النقلة) **أو** (مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم).

د.ثامر حتاملة

فوائد حديثية لابن دقيق العيد

- قال الدارقطني: مصعب بن شيبة ليس بالقوي، ولا بالحافظ.
- قلت (ابن دقيق العيد): أكثرُ هذه الأقوال ليس بالشديد؛ وقول أحمد: روى أحاديث مناكير، لا يقتضي بمُجرَّده تركَ روايته، حتى تكثرَ المناكير في روايته، وينتهيَ إلى أن يقال فيه: منكر الحديث.
- وقول مَن قال: ليس بالقوي، ولا بالحافظ يُحتمل أن يراد به انحطاطه عن الدرجة العالية في الحفظ.
- وقول أبي حاتم: لا يحمدونه، يحتمل مثل هذا؛ أي: لا ينزلونه منزلةَ الكبار في الحفظ.

فوائد حديثية لابن دقيق العيد (٢)

١- ذكر ابن دقيق العيد حديث (لا تُغزَى هذهِ بعدَ اليومِ إلى يومِ القيامةِ)وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وهو حديث زكريا ابن أبي زائدة، عن الشعبي، لا نعرفه إلا من حديثه.

وتصحيحُ ما انفردَ به الراوي تعديلٌ له.

٢- وبعد سَوْقِه كلام العلماء في زكريا بن ابي زائدة ثال ابن دقيق العيد: قلت: وهذه التضعيفاتُ في هذه الأقوال؛ إما أن ترجعَ إلى نسبتِهِ إلى التدليس، وذلك موجودٌ فيمن اتفقوا على قبول روايته، أولفظٍ يدل على نقصه بالنسبة إلى غيره؛ يقول أبي زرعة: صويلح، وقول البرديجي: هو دون شعبة وسفيان، وقول يحيى بن سعيد: فليس هو عندي مثل إسماعيل، وليس من شرط قبول رواية العدل أن لا يكونَ غيرُه أحفظَ منه، أو أولى في الرواية، وإنما يُحتاج إلى هذا في باب الترجيح عند اختلاف الرواة، وليس من القدح في الرواية التي لم تُعارض في شيء، وهذا النوع من الحديث ينبغي أن يعقدَ له باب، أو يُفرَدَ له تصنيف، ويعدَّ في علوم الحديث، بل هو من أجلها للحاجة إليه في الترجيح، ولست أذكر الآن أنَّه فُعِلَ ذلك.

جَمَعها: د.ثامر حتاملة

قصة كُتُبٍ صُنِّفَت قديماً

- كتاب (السِّيَر) للإمام أبي حنيفة ، وهو كِتاب يختصُّ في فقه الجهاد، (وقيل أن محمد بن الحسن هُو مَنْ جَمَعَ الكتاب وسَمَّاه : السِّيَر الصغير).
- قام الإمام الأوزاعي بالرد على أبي حنيفة بكتاب (الردُّ على كتاب أبي حنيفة). وهو مفقود.
- قام القاضي أبو يوسف بالردِّ على الإمام الأوزاعي في كتاب (الرَّدُّ على سِيَر الأوزاعي)، وأحياناً يرجِّح كلام الإمام الأوزاعي، وهو مطبوع وصغير الحجم.
- وقام محمد بن الحسن بالرَّد على الأوزاعي في كتاب (السِّيَر الكبير)، وشرح هذا الكتاب فيما بعد الإمام السَّرَخْسِي. مطبوعان.
- قام الإمام الشافعي بتأليف كتاب للرَّدِّ على القاضي أبي يوسف وهو موجود في كتاب الأم (الرَّدُّ على رَدِّ أبي يوسف على الأوزاعي)، وأحياناً يرجِّح كلام أبي يوسف.

كتبها: د.ثامر حتاملة

من تلخيصي لمحاضرة ا.د الشريف حاتم العوني حفظه الله

من مصادر الشيعة المُعتمدة لديهم في علم الحديث

- **مصادرهم في علم رجال الحديث:**
- كتاب **الفهرست**: لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي الملقب بشيخ الطائفة المتوفى سنة (٤٦٠هـ).
- كتاب **الرجال** : للطوسي أيضاً
- كتاب **الرجال** :لأحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي الكوفي المتوفى سنة (٤٥٠هـ)، ويعدُّ هذا الكتاب من أهم كتب الرجال عند المتقدمين من الطائفة.
- كتاب **اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي** : محمد بن عمر الكشي المتوفى سنة (٣٥٠هـ).
- كتاب **معجم رجال الحديث** : لزعيم الحوزة العلمية في النجف الاشرف السيد أبو القاسم الخوئي المتوفى سنة (١٤١٣هـ)، ويعدُّ كتاب معجم الرجال من أهم مصادر علم الرجال عند الشيعة ويقع في أربع وعشرين جزءاً.
- وغيرها من الكتب الكثيرة.

- **من مصادرهم في علم الدراية:**
- كتاب **البداية في علم الدراية** :زين الدين بن علي بن أحمد الجبعي العاملي الملقب بالشهيد الثاني (٩٦٥هـ).
- كتاب **الوجيزة** : للشيخ محمّد بن الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي الجبعي العاملي، المعروف بالشيخ البهائي (١٠٣٠هـ).
- كتاب **مقياس الهداية** : الشيخ عبد الله المامقاني (١٣٥١هـ).
- كتاب **نهاية الدراية وهو شرح على كتاب الوجيزة للبهائي** : للسيد حسن بن هادي بن محمد علي الصدر (١٣٥٤هـ).

- **جَمَعَهَا: د.ثامر حتاملة**

في البحث العلمي: كيفية معرفة المصادر الأصيلة والفرعية.

- كيفية التعرف على المصادر الأصيلة في كل تخصص شرعي وأدبي وتاريخي:
- من الواجب على كلِّ باحثٍ وطالبِ علمٍ معرفة كتب الأصول في علمه وموضوع بحثه، ومن الكتب التي تساعد على ذلك:
- ١-كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات القرآنية والأحاديث النبوية والعقيدة الإسلامية.
- ٢ كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات الفقهية.
- كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات العربية والتاريخية.

(وهذه الكتب الثلاثة من تأليف د.عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان).

- وفي علم الحديث خاصة: (الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة) للكتاني، وهناك ملف على الموسوعة الشاملة بعنوان: (دليل الرسائل الجامعية في علوم الحديث النبوي في معظم الجامعات الإسلامية)، وغيرها من الطُّرق التي يساعد فيها المختصون طلابهم.

كتبها: د.ثامر حتاملة

مقارنة بين مختصرين مشهورين للمبتدئين في مصطلح الحديث

د.ثامر حتاملة

نظم البيقونية	التذكرة في علوم الحديث- ابن الملقِّن
❖ ناظمها ومؤلفها غير مشهور، فقد وقع الاختلاف حتى في اسمه. ❖ عدد مباحث العلوم فيها ثلاثون مبحثاً (30 مبحثاً). ❖ الاعتراضات عليها أقوى وأكثر (كتعريفه للمرسل وغيره). ❖ هي منظومة مختصرة عامة في علوم الحديث.	❖ مؤلفها : عالم مشهور، وله كثير من المؤلفات. ❖ عدد مباحث علوم الحديث فيها قُرابة ثمانين نوعاً (80 نوعاً). ❖ الاعتراضات عليها قليلة. ❖ مرتبط بمقدمة ابن الصلاح: فهو مختصر لكتاب المقنع في علوم الحديث، والمقنع مختصر لمقدمة ابن الصلاح.

للمختصِّين في علم الحديث: عبارة ذهبيَّة للإمام الذَّهبي

◉ فإذا قال الوليدُ أو بَقِيَّةُ: "عن الأوزاعيّ"، فواهٍ، فإنَّهما يُدلِّسانِ كثيراً عن الهَلْكَى. ولهذا يَتَّقي أصحابُ "الصحاح" حديثَ الوليد، فما جاء إسنادُه بِصِيغةِ: "عن ابن جُرَيج"، أو: "عن الأوزاعيّ"، تجنَّبوه.

◉ وهذا في زماننا يَعْسُرُ نقدُه على المحدِّث، فإنَّ أولئك الأئمة – كالبخاريّ وأبي حاتم وأبي داود – عايَنُوا الأصول، وعَرَفوا عِلَلَها. وأمَّا نحن، فطالَتْ علينا الأسانيدُ، وفُقِدَتْ العباراتُ المتيقَّنَة. وبمثلِ هذا ونحوِه، دَخَل الدَّخَلُ على الحاكم في تَصَرُّفِهِ في "المستدرك«

كتاب الموقظة، ص٤٧ .

هذا الكتاب منشور في